كنيسة مار يوحنا

COVINA CA

السنة الثامنة والعشرون - العدد ٢٨٥ نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦

- أقرأ الكتاب المقدس كل يوم
- ادرس الكتاب وافهمه
- احفظ آيات الكتاب ووصاياه ووعوده
- إعمل بالكتاب
- انشر الكتاب وعلمه للآخرين
- صلي لأجل الانجيل المقدس (نشره وتأثيره)

مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل شهرين من كنيسة ماريوحنا الحبيب
كوفينا - كاليفورنيا

SAINT JOHN
THE APOSTLE
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA

وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس بمصر ومطرانية لوس انجيلوس.

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس، وكافة الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والأجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار، وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا
للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN
P.O. BOX 2144
COVINA CA 91722
TEL (909) 592-0475 AND
(626) 820-2739
FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600

آية العدد

«عينا الرب علينا دائماً من أول السنة إلى آخرها»

(تث ١١ :١٢)

+ الأخبار ومناسبات الكنيسة		٣
+ كيف تكسب محبة الناس	قداسة البابا شنوده	٤
+ أقوال مأثورة للبابا شنوده (٢٩) + البرنامج		٥
+ أنبا إبرآم صديق الفقراء	نيافة الأنبا مكاريوس	٦
+ فوائد وبركات الصوم – ميزانية الكنيسة - القس أغسطينوس حنا		٧
+ ذكريات خادم	القمص جوارجيوس قلته	٨
+ المحبة هى رباط الكمال	للدكتور وفاء ميخائيل	١٠
+ مسابقة أواخر السنة		١١
+ مخاوف العمالقة	للقس أغسطينوس حنا	١٢
+ قصص قصيرة		١٤
+ الكتاب يحذر من هؤلاء النساء	للقس أغسطينوس حنا	١٥
+ من أرشيف الذكريات مع البابا شنوده		١٦
+ من قلب المحرر لقلوب القراء		١٧
+ هذه العشرة يكرهها الله	القس أغسطينوس حنا	١٨
+ نثريات		١٩
+ إجتماعيات – تعازى		٢٠
+ أخبار فى صور – وصور المعرض		٢٢

أعلان: صدر مؤخراً الجزء الاخير من كتاب (دراسة الكتاب المقدس عن طريق الاسئلة) وهو (الأنبياء الصغار) باللغة الإنجليزية للقس اغسطينوس حنا - مع كتيبات ونبذات عربية هي قاموس فضائل العذراء - مائة بركة لقراءة الكتاب المقدس - المؤتي الاغاني في الليل - العثرات القاتلة ومتاحة للأفراد والكنائس بمكتبة كنيسة ماريوحنا

أخبار وأعياد نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦

١ - عيد الشكر (الخميس٢٤ نوفمبر)

فى يوم الخميس ٢٤ نوفمبر ٢٠١٦ تحتفل أمريكا بيوم الشكر الوطنى. وتحتفل به كنيسة ماريوحنا بكوفينا روحياً بإقامة قداس الشكر صباحاً من ٨ - ١٠ يعقبه إفطار إجتماع المسنين مع كلمة وترانيم الشكر. ليت حياة الشكر تتأصل فينا.

كما تحتفل لجنة الخدمة الأجتماعية السبت ١٩ نوفمبر الساعة ١١:٣٠ ص بإقامة حفل غداء للقادمين الجدد.

٢ - صوم الميلاد (الجمعة ٢٥ نوفمبر)

فى يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر يبدأ صوم الميلاد المقدس ويستمر إلى ليلة عيد الميلاد المجيد ٦ يناير ٢٠١٧. ليتنا نصوم الصوم المقبول حسب الصفات المذكورة فى أشعياء ٥٨ ومتى ٦ ونذكر فى صومنا وصلاتنا خلاص وسلام أمريكا ومصر وسوريا والعراق وكل العالم.

٣ - سهرات وتسابيح كيهك

تبدأ تسابيح وسهرات كيهك لمدة شهر من السبت ١٠ ديسمبر ٢٠١٦ وفيها نمجد الميلاد العذراوى للمسيح والتجسد الألهى وتطويب الأم العذراء مريم فى كل عشيات سبوت شهر كيهك.

٤ - الأحتفال برأس السنة الميلادية (٢٠١٦ /٢٠١٧)

تحتفل كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا بسهرة ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة ١٧/١٦ فى عشية السبت ١٢/٣١ وتستمر إلى ما بعد منتصف الليل بالصلوات والترانيم والكلمات والمسابقات، المناسبة وتوزيع سانتا كلوز الهدايا للأطفال. وتختم بقداس قرب الفجر وقداس الأحد المعتاد.

٥ - عيد إستشهاد القديس لوقا الأنجيلى

فى يوم ١ نوفمبر نحتفل بعيد إستشهاد القديس العظيم لوقا البشير كاتب إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل وكان طبيباً ورساما ومؤرخا ومن السبعين تلميذ.

٦ - قداسة البابا تواضروس الثانى

+ فى يوم ١٨ نوفمبر ٢٠١٦ تحتفل الكنيسة بالعيد الرابع لجلوس البابا تواضروس على كرسى مارمرقس. وكنيسة ماريوحنا تهنئه وتدعو له بموفور الصحة والقوة والتأييد الآلهى سنين عديدة سالمة مديدة.

+ ولا ننسى إنه زار كنيسة ماريوحنا العام الماضى فى عشية السبت ١٧ أكتوبر ٢٠١٥ وتحدث عن الآية «أنا سوداء وجميلة» (نش١ : ٥). كما أشاد بجمال الكنيسة شكلاً وموضوعاً وبأسقفها وشعبها وكهنتها ونظامها ووفائها للبابا شنوده.

٧ - نيافة الأنبا سرابيون

+ قام نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون فى يوم الأحد ٢ أكتوبر برسامة الشماس أنتونى ميخائيل كاهناً لكنيسة العذراء ببسادينا بإسم القس أنتونى.

+ كما قام نيافته برسامة الدكتور جورج بأسم القس جورجيوس ويخدم حالياً بكنيسة القديسة يوستينا.

+ كما قام نيافته بترقية القس جون ميخائيل الي درجة قمص تهانينا لنيافته و لشعب الكنائس والكهنة.

٨ - نيافة الأنبا تادرس

بارك نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد كنيسة ماريوحنا بصلاة قداس الأربعاء ١٩ أكتوبر ٢٠١٦.

٩ - العيد ال ٢٧ لرسامة القس أغسطينوس حنا

بنعمة الله يستكمل كاتب هذه السطور فى ١٤ نوفمبر ٢٠١٦ السنة السابعة والعشرين فى الكهنوت وفى خدمة كنيسة ماريوحنا ومجلتها. ويطلب صلوات الجميع.

كيف أكسب محبة الناس ؟!

بقلم قداسة البابا شنوده

الانسان الحكيم هو الذى يعمل باستمرار على زيادة عدد محبيه، وتقليل عدد من يعاديه.

يبذل جهده - على قدر طاقته - فى أن يحيط به باستمرار قلوب تحبه. ولا يفسح مجالاً لتكوين عداوة مع أحد، واضعاً أمامه قول سليمان الحكيم "**رابح النفوس حكيم**" (أم١١ : ٣٠). وفى علاقاته مع الآخرين، يتذكر تلك النصيحة الغالية:

"**من لا توافقك صداقته، لا تتخذه لك عدوّاً**"

ذلك لأن العداوة نار ربما تحرق الطرفين، أو على الأقل طرفاً واحداً منهما. فهى إذن خسارة ينبغى أن يتفاداها كل حريص...

والذى يعمل على ربح النفوس، فليس يعمل ذلك لمجرد صالحه، وإنما لصالحهم أيضاً. ولأجل تنفيذ وصية الله فى أن يسود السلام بين الجميع، وأن تتنقى القلوب من كل ضغينة وحقد، ويتفرغ الناس للعمل الإيجابى البنّاء، بدلاً من إضاعة الوقت وتبديد الطاقات فى السلبيات وفى الصراع. وكذلك لفائدة المجتمع كله حتى يكون بناءً راسخاً يشد بعضه بعضاً... ويتعاون فيه الكل على عمل الخير، وإعطاء صورة جميلة للقيم وللأخلاقيات المعاشة.

إن ربح النفوس هو مبدأ رعوى واجتماعى، وهو مبدأ روحى وإدارى فى نفس الوقت...لازم جداً لحفظ كيان الجماعة، سواء على مستوى الأسرة أو الدراسة، أو الإدارة والنظام، أو العلاقة مع الله ومع سلام الإنسان داخل نفسه...

فى الأسرة، على الزوجين أن يربح كل منهما الآخر، فيعيشان فى سلام، لا يختلفان ولا ينفصلان، بل يراعى كل منهما نفسية الآخر، ويعمل على حفظ المودة مهما اختلفت وجهات النظر إلى الأمور أحياناً. ويجتهد الاثنان فى كسب محبة أبنائهما باستمرار، لا عن طريق التدليل الخاطئ، ولا بأسلوب الحزم القاسى، وإنما بالرعاية والعناية. وهكذا تكون الأسرة مترابطة.

ولذلك فالأم التى تشكو من متاعب أبنائها، ومن عصيانهم لها أو تمردهم عليها، إنما تعترف ضمناً أنها لم تكسب محبتهم منذ طفولتهم، ولم تكوّن صداقة معهم تحفظهم تحت إرشادها...

كذلك ربح النفوس لازم فى محيط المدارس والمعاهد العلمية.

والمدرس الناجح يتميز بمحبة تلاميذه له، والتفافهم حوله ناظرين إليه كأب ومرشد وصديق، يحترمونه ويثقون برأيه ونصائحه كما يثقون بعلمه وثقافته. وهذا المدرس الناجح - فى ربحه لقلوب تلاميذه - لا يقتصر عمله على التدريس، وإنما يشمل أيضاً التربية والتهذيب، وإعداد جيل نافع لخدمة الوطن ومنتج فى محيط المجتمع.

ربح النفوس يلزم أيضاً فى مجال العمل والإدارة فكل من يريد عملاً، عليه أن يجمع العاملين معه، فى رابطة قوية من الإخلاص له والأمانة فى العمل، وذلك بما يظهره لهم فى كل مناسبة من الاهتمام بهم، وحسن معاملتهم، ورعايتهم مادياً وصحياً. فلا يكون مجرد رئيس يأمر وينهى، ويحاسب ويعاقب، وفى حزم يحرص على سلامة العمل، إنما يكون أيضاً قلباً شفوقاً على العمال، تربطهم به محبة وولاء إلى جوار الطاعة والأحترام..

إن ربح نفوس العاملين والموظفين، هو الضمان الأساسى لسير العمل ونجاحه، وهو ضمان لاستمرار العمل وحفظه من التظاهر والاعتصام والاحتجاج والمطالبة بحقوق يرون أنها غير متوفرة !!

ورابح النفوس، يتصف بأنه يهتم بالكل ويكسب الكل

يفهم نفسية الآخرين، ويعاملهم بما يناسبهم، يهتم بالتعابى ويعمل على إراحتهم.

ويربح الضعفاء وصغار النفوس ويشجعهم ويتأنى عليهم ولا يطالبهم بما هو أكثر من قدراتهم.

يحاول أن يكسب المقاومين، فلا يكون سريع الغضب أو ميالاً الى المجازاة والانتقام، بل يتصف بالتسامح والصبر والإحتمال.

أيضاً يحاول أن يحتفظ بكسب الأصدقاء، ولا يخسرهم بكثرة العتاب وشدته، إنما يذكر باستمرار مودتهم، ويغمض العين عن ضعفاتهم أحياناً، ولا يركزّ عليها.

وبالنسبة إلى عموم الناس، يربحهم بالقدوة الحسنة و بالمعاملة الطيبة وبالجواب اللين الذى يصرف الغضب.

ورابح النفوس يحترم الكل، ولا يستهزئ بأحد أو يتهكم عليه.

ولا يكون نقّاداً ينظر باستمرار إلى النقط السوداء متجاهلاً فضائل الآخرين.

ورابح النفوس يرجو الخير للكل، ويفرح بنجاح غيره، دون أن يعتبر أحداً منافساً له أو معطلاً.

ويكون مجاملاً فى شتى المناسبات، يشارك الناس فى مشاعرهم ويكون خدوماً، يساعد من يحتاج إلى مساعدة، ويأخذ بيد الساقط حتى يقوم، ويتعاون فى كل عمل خيرّ... ورابح النفوس ينبغى أن يكون دمث الخلق، عفّ اللسان، وبشوشاً، ورقيقاً فى معاملته، ويكون سمح الملامح. **بهذا يكسب الناس، يكسب محبتهم وثقتهم، ويعيش مع الكل فى سلام بقدر إمكانه.**

أقوال مأثورة للبابا شنوده (٢٩)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة كلمة مقولة فى محلها» (أم٢٥ : ١١)

بقلم القس أغسطينوس حنا

٥٥١ – حياة التسليم معناها أن يُسلّم الإنسان حياته تسليماً كاملاً للروح القدس العامل فى قلبه ليدبر حياته.

٥٥٢ – حياة التوبة هى بداية الطريق الروحى لأنها إنتقال من مقاومة الله ومعاداته إلى السير فى طريقه.

٥٥٣ – الإنسان الجاد فى حياته الروحية لا يلجأ إلى التبريرات والأعذار ليفلت بها من طاعة الوصية.

٥٥٤ – أن تقتنع بأهمية الأبدية، وتضعها بإستمرار أمام عينيك، ويصبح كل شئ رخيصاً إلى جوارها.

٥٥٥ – الهدوء صفة جميلة يتصف بها الإنسان الروحى. ومنها هدوء القلب وهدوء الأعصاب، والفكر وهدوء التصرف، وهدوء الجسد.

٥٥٦ – الله لا يريدك فقط أن تعرفه وأن تعبده، بل بالأكثر أن تثبت فيه.

٥٥٧ – حياتنا ليست ملكاً لنا، إنما هى ملك الله وهبها لنا ونحن مجرد وكلاء عليها. إنها وديعة منه فى أيدينا وسوف يستردها ثانية.

٥٥٨ – الغضب يحمل خطيتين، الأدانة وتبرير الذات.

٥٥٩ – عجيب أن الإنسان يستسلم إلى شهوة نفسة، ويظن بذلك أنه يسعدها ولكنه يهلكها.

٥٦٠ – أختبروا محبتكم بالإحتمال لتعرفوا مدى سلامتها.

٥٦١ – إذا درّبت نفسك أن تحفظ آية واحدة من الكتاب المقدس كل يوم لأمكنك أن تحفظ ٣٦٥ آية فى السنة.

٥٦٢ – المديح شئ ومحبة المديح شئ آخر. فقد يُمدح الإنسان ولا يخطئ، ولكنه لو أحب المديح يكون قد أخطأ.

٥٦٣ – فى كل مرة تخاف وبخ نفسك على قلة إيمانك.

٥٦٤ – أذكر إحسانات الله إليك تعيش حياة الشكر والإيمان.

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

الاحد: + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١:٠٠ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (انجليزى) من الساعة ١٢ – ١ ظهراً الأحد الثاني والرابع من الشهر

+ اجتماع الكشافة ١٢ ظهراً

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ – ١٠صباحاً.

الخميس: إجتماع المسنين من ١١ ص – ٣ م

اجتماع الأُسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٧:٣٠ إلى ٩ مساء.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ إلى ١٠ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

+ إجتماع السيدات من الساعة ٦ - ٧:٣٠ مساءً

السبت: + القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً

+ رفع بخور عشية من ٦:٣٠ – ٨ مساء

عظة ثم إعترافات والتسبحة.

+ دروس ألحان جميع المستويات من ٥:٣٠ مساء

من الساعة ٧ إلى ٨ مساء

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (أنجليزى) من بعد العشية إلى ٩ مساء.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ **العيادة الطبية المجانية** .. الأحد الأول فقط شهرياً بعد الكنيسة بمبنى العيادة بجلندورا من الساعة ١٢:٤٥ 1347 S Grand Ave. Glendora CA

+ دروس الكمبيوتر .. (تفاصيل الجدول بالمكتبة)

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٥:٣٠ مساء.

أنبا إبرآم
صديق الفقراء

بقلم نيافة الأنبا مكاريوس

سألت نفسى كثيراً عن السبب الذى حرك قلب قديسنا نحو الفقراء إلى هذا الحد، فكلنا نقرأ الكتاب المقدس ونعرف الوصايا الخاصة بالفقراء ولكن قلوبنا لا تلتهب بمحبتهم إلى هذه الدرجة. فهل سلمها له والداه، أم تأثر ببعض الفقراء فى بكور حياته، هل كان فقيراً وذاق طعم الفقر وعانى من ذله؟ هل أدرك مبكراً أن ذلك سوف يشفع فيه فى الملكوت، هل خشى أن يصرخ ولا يستجاب له متى صرخ المسكين ولم يستجبه هو؟ وفى الموائد التى كان يصنعها للفقراء هل تأثر بمثل الوليمة التى ذكرها المسيح «اذا صنعت غذاء أو عشاء فلا تدع اصدقاءك ولا أخوتك ولا اقرباءك ولا الجيران الأغنياء لئلا يدعوك هم أيضاً فتكون لك مكافأة بل إذا صنعت ضيافة فادعُ المساكين والجدع العرج العمى، فيكون لك الطوبى إذ ليس لهم حتى يكافئوك لأنك تكافئ فى قيامة الأبرار» (لو١٤ : ١٢).

أم إنه أدرك أن المال ليس ماله، وإنما هو أمين عليه فقط.

لقد عرف التاريخ الكثير من محبى الفقراء، مثل القديس بولس الرسول والقديس إيسوزورس السكندرى والقديس ذهبى الفم والقديس أغسطينوس، والمعلم إبراهيم الجوهرى، وغيرهم كثيرين من الرهبان الذين كانوا يعملون بأيديهم ليعولوا الفقراء، ولكن الأنبا إبرآم بينما كان يؤدى كافة واجباته الأسقفية، كان يشعر بمسئوليته عن الفقراء، **وقد خصص الدور الأول من مسكنه للعناية بالفقراء والمرضى** بل لقد تعرض للطرد من أكثر من مكان، بعد إتهامه بتبديد أموال الأديرة ثم المطرانية «ولكن وان تألمتم من أجل البر فطوباكم ..» (١بط٣ : ١٤). أن الكثير من معجزاته تتعلق بمحبته للفقراء، مثل التى جرت دفاعا عنه ضد المشتكين عليه عند البابا البطريرك، أو الذين سخروا منه وخدعوه وإبتزوه، وهكذا.

ولقد وجد فى الكتاب المقدس أغنى الكنوز، فأغنته عن أموال العالم، ولذلك أستخف بأمور العالم. كان يقرأه كاملاً مرة كل أربعين يوماً، كما حفظ كميات كبيرة منه عن ظهر قلب، بل كثيراً ما جاءت خطاباته عبارة عن نصوص متصلة بدءاً من الأفتاحية وحتى الختام.

«إن كنا فقراء من أموال هذا العالم فلنا الجوهرة الثمينة أسم الخلاص الذى لربنا يسوع المسيح ..». ليست أموال هذا العالم الزائل التى نطلبها، بل اسم الخلاص الذى لربنا يسوع المسيح.

لقد الهَم وألهب القديس الأنبا إبرآم قلوب عشرات الألوف من الخدام والخادمات وأفراد الشعب العاديين لحب الفقراء والدفاع عنهم، وأتخذت خدمة الفقراء فى كل مكان الأنبا إبرآم شفيعاً لهم، حتى أنه لا تخلو إيبارشية وربما كنيسة من أسرة بأسم الأنبا إبرآم **وصار يُضرب به المثل فى حب الفقراء**، لدرجة ان يقال «لو كان انبا إبرآم لما أحتمل هذا». ولقد استحق الطوبى التى أعطاها الرب لمحبى الفقراء: **"طوبى للذى ينظر إلى المسكين فى يوم الشر ينجيه الرب"** (مز٤١ : ١). ولا شك أن صفوف الفقراء الذين خدمهم وخفف عنهم سيشفعون فيه يوم الدينونة.

بركة صلاته فلتكن معنا آمين.

أعلانات خدمات:

فوائد وبركات الصوم

القس أغسطينوس حنا

١ – **الصوم وسيلة للعبادة بالجسد والروح معاً** (مت٦) ففيه قمع للجسد وترويضه وتقوية للروح وقوة للصلاة. فلا يكفى فى الصوم الأمتناع أو التقليل من الطعام الجسدى ولكن يجب تعويض هذا بالأكثار من الصلاة وقراءة كلمة الله ومن الخدمة وعمل الخير.

٢ – **الصوم وسيلة للتوبة** (يوئيل ٢ : ١٢) «إرجعوا إلىّ بالصوم والبكاء»

٣ – **الصوم وسيلة للخدمة:** بينما الرسل يخدمون ويصومون قال الروح القدس «إفرزوا لى برنابا وشاول للعمل» (أع١٣ : ٢).

٤ – **الصوم يقوى الإرادة:** «كل من يجاهد يضبط نفسه فى كل شئ» (١كو٩ : ٢٥).

٥ – **الصوم لجام للجسد واللسان:** «أقمع جسدى وأستعبده» (١كو٩ : ٢٧). «روّض نفسك للتقوى» (١تى٤ : ٧).

٦ – **الصوم مع الصلاة يطردان الشياطين:** «هذا الجنس لا يخرج إلاّ بالصلاة والصوم» (مت١٧ : ٢١).

٧ – **الصوم يسمو بالروح وبالصلاة:** «تصومون لتسميع صوتكم فى العلاء» (أش٥٨ : ٤). «حينئذ تدعو فيجيب الرب. تستغيث فيقول ها أنذا» (أش٥٨ : ٩).

٨ – **الصوم فيه تذلل وإتضاع قدام الله:** «أذللت بالصوم نفسى» (مز٣٥ : ١٣ ، أش٥٨ : ٣ ، ٥).

٩ – **الصوم يساعد على إقتلاع الرزائل:** «أليس هذا صوماً أختاره حل قيود الشر وفك عقد النير» (أش٦ : ٥٨)

١٠ – **مشاركة الفقير والشعور بإحتياجه:** «أن تكسر للجائع خبزك وتدخل المساكين إلى بيتك» (أش٥٨ : ٧).

١١ – **الصوم والصلاة يحلان المشاكل الصعبة** (كما فى أمثلة أستير ونينوى والسادات ومحمد مرسى).

١٢ – **الصوم صحى للجسد أيضاً:** «فى إصحاح الصوم بإشعياء ٥٨ يقول "حينئذ تنبت صحتك سريعاً .. وينشط عظامك فتصير كجنّة ريا" (أش٥٨ : ٩ ، ١١). ويخلص الجسم من الدهون والشحوم والكولسترول وغيرها.

ما هى ميزانية الكنيسة؟

١ – أنها خبز لمعدة طفل جائع.

٢ – أحدث الأدوات للتعليم بمدارس الأحد.

٣ – صلاة الكاهن بجانب سرير المريض بالمستشفى.

٤ – مكان لخيام أو معسكر أو مؤتمر روحى فى الخلاء.

٥ – مشورة رعوية حكيمة لطالب جامعى حائر.

٦ – المساهمة فى العمل التبشيرى والمرسلى فيما وراء البحار بالخدمة وجمع المال والمعدات اللازمة.

٧ – عناية المحبة الرقيقة لمولود غير مرغوب فيه.

٨ – لمسة تمريض رقيقة على جبين ملتهب بالحرارة.

٩ – ترجمة الأنجيل لمن لا يفهمه بالشرح والعمل والقدوة.

١٠ – المعونة المادية والمعنوية لإعداد كاهن المستقبل.

١١ – بطانية دافئة لسرير لاجئ أو وجبة ساخنة لجائع

١٢ – عملاً مناسباً لمتعطل أو متعوق أو عجوز مسن.

١٣ – تشغيل مواهب الشباب والرجال والنساء فى الخدمة المتنوعة وعدم ترك أحد عاطلاً فى ملكوت الله.

١٤ – فصول إعداد للمقدمين على الزواج وحمايتهم من الطلاق عند مصادمات الحياة.

١٥ – تدبير إحتياجات القادمين الجدد من توصيلهم وإسكانهم وتشغيلهم وإدخال أولادهم المدارس حتى يقفوا على أرجلهم.

١٦ – تدريب على العمل الجماعى الذى لا يتم بمجهود فردى.

١٧ – مكتبة قوية ونشر الثقافة المسيحية والكنسية عن طريق المجلات والنبذات والكتب النافعة والخدمات السمعية والبصرية.

١٨ – بيت المسنين – حضانة – مدرسة – مستشفى – نادى

١٩ – إضافة الغرباء

٢٠ – تبنى عائلات فقيرة هنا وفى مصر.

فى عيد الشكر إحفظ وإعمل بهذه الآيات:

١ – "ليكن عندنا شكر به نخدم الله .." (عب١٢: ٢٨).
أى ليكن شكرنا بالعمل وخدمة الله وليس بالكلام

٢ – "شاكرين كل حين على كل شئ" (أف٥ : ٢٠).

٣ – "أين التسعة؟.." (لو١٧ : ١٧).

ذكريات خادم

القمص جوارجيوس فلته

"البيت والثروة ميراث من الآباء وأما الزوجة المتعقلة فمن عند الرب" (أم١٩ : ١٤)

+ عندما كنت أقوم بإلقاء محاضرات التوعية للمخطوبين التى كان يتحدث فيها بعض المتخصصين فى موضوعات هامة وخاصة بالحياة الزوجية، لكى نعدهم لزواج ناجح ونرشدهم إلى مستقبل ممتلئ بالسعادة والبركة، كنت بنعمة المسيح أقوم بعمل جلسات فردية مع بعض المخطوبين لدراسة بعض المشاكل التى يتعرضون لها فى فترة الخطوبة لإرشادهم إلى حلول لها، حتى يكملوا مسيرتهم فى سلام وبلا مشاكل أسرية، إما بين المخطوبين أو مع أهل أحدهما، لأن عدو الخير يريد أن يفسد أو يعطل إتمام الزواج بكل حيلة، ونحن يجب ان لا نجهل حيله، وبنعمة المسيح نكون مستعدين لتقديم الحلول الأمينة والمخلصة للمخطوبين.

+ جلست مع شاب وخطيبته كانا يشكوان من أن والد الفتاة يصر على أن تسكن أبنته بعد الزواج فى شقة قريبة منه، وقال لها مهدداً ان الأكليل لن يتم إلا بعد أن يستأجرا شقة بجواره ويرى عقد الإيجار بنفسه، ويشاهد ان الشقة مفروشة. وكان هذا الطلب مرفوضاً من الفتاة وخطيبها بسبب بعد سكن والد الفتاة عن مكان عمل الخطيبين. وعندما عرض كليهما ان يستأجرا شقة قريبة من عمل الفتاة لكى يخفف عنها معاناة قيادة سيارتها فى الصباح إلى عملها وأيضاً أثناء عودتها، وان الشاب مستعد ان يتحمل هذه المعاناة وزحام الطريق من أجل شريكة حياته، رفض والد الفتاة بإصرار هذا الرأى. سألت عن الوقت الذى تقضيه الفتاة اذا إختارت شقة بجوار والدها، فأخبرنى الخطيبان بأنها حوالى ٤٥ دقيقة أو أكثر. سألتها اذا كان احد الآباء تدخل لحل المشكلة فقالت الفتاة ان أب إعترافها عرض مطلب الخطبين ولكن والدها رفض بإصرار وهددهما بفك الخطوبة ان لم يرضخا لرأيه وسألتها اذا كان والدها أو والدتها أو كليهما يعانيان من مرض أو شيخوخة ومحتاجين إلى رعاية وعناية الأبنة. فأجابت الفتاة بأن كليهما بصحة طيبة وكليهما يعملان عمل حكومى، كما ان الفتاة لديها أخ وأخت غير متزوجين ويعيشان مع والديها.

تعجبت من تصرف والد الفتاة وتعنته، وفكرت قليلاً كيف أقنع هذا الوالد بأنه مخطئ، وأن من تعاليم الكتاب المقدس ان الزوجة تنفصل عن بيت أهلها وتلتصق بزوجها وان يختار الزوجان معاً كيفية الحياة. ولكن اذا كان الأب لم يستمع إلى توجيهات أب أعتراف الفتاة من قبل، فهو لن يستمع لأى نصيحة وقفنا وصلينا معاً طالبين إرشاد الله إلى الحل.

قلت لهما بأن يقوما بإستأجار شقة قريبة من والد الفتاة حسب طلبه، وان يكتب عقد إيجار لمدة ستة أشهر فقط، ويقومان بتجهيز الشقة بكل المفروشات كالعادة، وهذا كله يجعل والد الفتاة سعيداً بأنها رضخت لطلبه. وبعد أن يتم الأكليل وبعد ستة أشهر، يمكنهما ان يختارا فيما بعد الشقة المناسبة التى يرغبان فى إستأجارها والتى تكون قريبة من عمل الفتاة. فرح الخطيبان بهذا الحل وباركتهما وإنصرفا وهما متفقان على هذا الحل. علمت بعد ذلك ان الأكليل تم فى ميعاده بعد أن فرح والد الفتاة التى رضخت لطلبه. لعل الوالد كان يرغب فى زيارة أبنته من وقت لآخر ولذلك طلب ان تكون قريبة من منزله.

+ فى إحدى المرات جلس معى شاب وخطيبته، وبدأ يشكو لى من والدة خطيبته لأنها مسيطرة على أبنتها وتريده أن يخضع لرأيها فى تجهيز البيت. وبعد أن يتفق مع خطيبته على أى موضوع وتعرف به والدة الفتاة، يجد خطيبته ترجوه تغيير ما أتفقا عليه، وتحدث بينهما مناقشات قد تنتهى بالضيق والزعل. وبدأ الشاب يعدد مرات تدخل والدتها فى أمور خاصة بهما.

كانت خطيبته صامته لا تقاطعه، وقال لى بالحرف الواحد «أنا خايف أتزوج البنت وأمها». وأعطى الشاب مثالاً واضحاً لتدخل والدة خطيبته فى أمر هام وهو ذوق

إختيار الخطيبين لموبيليا بيتهما. فبعد أن إتفق الخطيبان على غرفة نوم معينة وبعد شرائها طلبت والدة الفتاة بتغيرها وأصرت على شراء موبيليا طلياني من تاجر حددته الوالدة لهما. ولكنهما لم يطيعانها وحدثت مشكلة ومازال الخطيبان يعانيان من تدخلها فى كل أمور حياتهما. مما يجعل الشاب يخاف من المستقبل.

أوضحت للخطيبين أن اللوم لا يقع فقط على والدة الفتاة وحدها ولكن على الفتاة نفسها فيجب ان لا تسمح لوالدتها بالتدخل وتوضح لها بأدب أن ذوق الجيل الحالى يختلف عن ذوق الأباء والأمهات من الجيل الماضى. وتبين لها بطريقة لبقة ان تدخلها يسبب ضيق لخطيبها. ولأن هذه الأم من شعب كنيستى. فقد قمت بزيارتها وأوضحت لها انه من الحكمة ان تترك للخطيبين ان يختارا نظام حياتهما. وأعطيتها مثلاً بأن الطيور لا تستشير والديها فى مكان وطريقة بناء عشهما. وأقنعتها بمحبة ان تدخلها هذا يسئ إلى كرامة خطيب إبنتها. فهذا هو عشهم الذى سيعيشان فيه معاً. ونصحتها بإحترام خصوصيات إبنتها وخطيبها لكى لا تتعكر المحبة بينهما.

+ فى مرة أخرى جلست معى فتاة وخطيبها. وأخبرتنى أمامه أنه عنده مرض الغيرة وأن هذا يتعبها جداً. فهو ينتقد أى رجل يتكلم معها ويتضايق. وهذا يجعلها مترددة فى إتمام الزواج. وطلبت نصيحتى.

حاول الشاب الدفاع عن نفسه عندما قال أنه رجل متحفظ ولم يتربى فى جو إجتماعى منفتح. أوضحت له ان هذا الأختلاف بينه وبين خطيبته لن يؤدى إلى زواج ناجح ولابد أن تكون هناك ثقة كاملة فى سلوك الفتاة التى أختارها لتكون شريكة حياته وأن مرض الغيرة يحطم الحياة الزوجية لأن سليمان الحكيم يقول أن الغيرة قاسية كالهاوية (نش٨ : ٦).

جلست مع الشاب على إنفراد وأعلمته بأن هذا السلوك قد يكون ناتج من خبرات خاطئة وقع فيها فى الماضى. وان هذه الخبرات تعكس فى نفسه روح الغيرة. فأقر بأنه كان يعيش حياة منحرفة لفترة فى حياته ولكنه منذ ثلاث سنوات قدم توبة حقيقية وبدأ يعيش حياة التوبة بإرشاد أب إعترافه الذى لم يسمح له بالزواج إلاّ بعد أن تغير وعاش مع المسيح فى محبة وإخلاص وتدقيق. أوضحت له ان ظل الماضى مازال مسيطراً على فكره وعلى تصرفاته. وكلما زادت محبته لشريكة حياته فى المستقبل ستزيد الغيرة وتتحول حياتهم إلى جحيم. لأن هذا التصرف يجعل الزوجة فى سجن ويقيدها جداً ويجعلها تنفر منه. طلبت منه ان يؤجل الأكليل بضعة أشهر ويحاول ان يأخذ تدريبات من أب إعترافه ومن أحد الأطباء النفسيين حتى يخف من مرض الغيرة ويتأكد من أنه شخص طبيعى.

+ حضرت إلى فتاة وجلست معى بمفردها بعد نهاية مؤتمر المخطوبين. وطلبت منى أن أوافقها على فسخ الخطوبة. وتعجبت لأنها كانت معجبة بخطيبها جداً. فهو إنسان وسيم ومؤدب ولبق فى حديثه ومن أسرة طيبة. ومع أنها أبنتى فى الأعتراف إلا أنها أندفعت فى التعلق به وحددت الخطوبة دون أن أجلس معه. وسألتها ان تخبرنى بصراحة سبب تغيير موقفها من خطيبها.

أخبرتنى أن السبب هو ما سمعته فى المحاضرات التى قيلت فى المؤتمر. قالت لى: «أنت تعلم أنى إنسانة متدينة وخادمة فى مدارس الأحد وخطيبى إنسان غير متدين على الأطلاق. فهو. لا يذهب إلى الكنيسة ولا يعترف ولا يصلى ولا يتناول ولا يقرأ الكتاب المقدس. وظننت أنى سأغيره. ولكن للأسف كان يرفض الذهاب إلى الكنيسة. فهو لا يذهب إلاّ فى الأعياد والمناسبات الخاصة بالغير ويرفض الصيام ويقول أنه من صنع الناس. ولقد سمعت اليوم مقدار المشاكل التى تصادف البيت مع شخص بعيد عن حياة النعمة. مما سبب لى رعباً وخوفاً من أن أكمل مع خطيبى. فأرجوك أديله شبكته غداً وأخبره بذلك». وعندما تأكدت من إصرار الفتاة على فك الخطوبة. قلت لها: «مائة خطوبة فاشلة ولا زواج واحد فاشل».

+ فى مرة أخرى حضرت إلى فتاة بعد نهاية المؤتمر وطلبت نصيحتى. وجلست صامتة لفترة ثم بدأت تتكلم وهى تبكى. وقالت لى إنها منذ خمس سنوات أخطأت وفقدت بكوريتها وإنها قدمت توبة وأعترفت لأب إعترافها وأعطاها قانون توبة وعاشت عليه خمس سنوات. ولقد تقدم لها شاب مسيحى ومن أُسرة طيبة وتعلقت به وأحبها جداً وطلب منها الأرتباط وشعرت أن عاطفتها نحوه تزيد كل يوم وكذلك هو. ثم تعرف على أسرتها وفرحوا به وتزاورت الأسرتان عدة مرات. ولكن الفتاة رفضت تحديد موعد للخطوبة ولا تدرى إذا كان يجب ان تخبر الشاب بماضيها أم لا. وهل سيرفض أن يكمل معها بعد ذلك. لم أتضايق أو أضطرب بعد سماع قصتها. لأن مثل هذا الموضوع قد تكرر معى بضع مرات. وبنعمة المسيح وأرشاده تم حل المشكلة وطلبت من الفتاة أن تصلى من أجل تدخل الرب فى حل المشكلة.

أخذت تليفونها وتليفون خطيبها. ووضعت الموضوع فى صلواتى وعلى مذبح الرب وبعد أسبوعين إتصلت بالخطيب وطلبت منه مقابلتى لأمر هام. حضر فى الميعاد وسألته عن مقدار الفائدة التى حصل عليها فى مؤتمر المخطوبين. فأخبرنى بأنه حصل على معلومات قيمة جداً من المحاضرات. ثم أخبرنى أن خطيبته دائماً تطلب تأجيل ميعاد الخطوبة وميعاد الفرح بدون إبداء أسباب. وقال لى أنه متعلق بها جداً ويريد الأرتباط فى أقرب وقت. فقلت له «أنا أعرف السبب وسأخبرك به متى وعدتنى أمام الله أن يكون هذا سراً لا تبوح به لأحد». فرفع يده إلى فوق ووعدنى. فكررت نفس الطلب ان لا يبوح بهذا السر سواء تم الأرتباط أو لم يتم. فكرر الوعد. أخبرته بالحقيقة. فكانت صدمة له وسالت الدموع من عينيه ولم يتكلم لفترة. فقلت له ان يصوم ويصلى ٣ أيام وما يرشده الله به يخبرنى به أنا وليس الفتاة أو أى إنسان آخر.

حضر بعد ٣ أيام وقال لى: «من منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر». سألته مرتين اذا كان مترددا فى الأرتباط. فأجاب بالنفى وبإصرار. وطلب منى أن أخبرها أن المحبة تستر كثرة من الخطايا. وأنه لن يتحدث فى هذا الموضوع على الأطلاق طوال حياته. وأنه سيكون سراً إلى الأبد. فحضنته وقبلته ودعوت له بالبركة. طلب منى ان أحضر الأكليل وفرحت بذلك. وفعلاً تم الأكليل فى الوقت المحدد وعاشا حياة سعيدة وكان السيد الرب ثالثهما.

المحبة هى رباط الكمال

(كو٣ : ١٤)

للشماس الدكتور وفاء ميخائيل

فى الأصحاح الثانى عشر من رسالة معلمنا القديس بولس الرسول الأولى إلى كورنثوس يسرد **مواهب الروح القدس حكمة – علم – إيمان – شفاء – قوات – نبوة – تمييز أرواح – ألسنة – ترجمة ألسنة**. كل هذه المواهب عظيمة لأشخاص معينين قديسين ولكن ماذا عن الأشخاص العاديين مثل معظمنا الذين لا يمتلكون مثل هذه المواهب؟

أذكر هنا قصتين عن شخصين من القرن العشرين يتصفان بالمحبة الفائقة أحداهما قبطى أرثوذكسى وهو القديس الأنبا إبرآم أسقف الفيوم والأخرى كاثوليكية وهى الأم تريزا التى منحتها الكنيسة الكاثوليكية لقب قديسة فى شهر سبتمبر ٢٠١٦.

كان الأنبا إبرآم راهباً بسيطاً عادياً لا يحتفظ بمال أو أى مقتنيات فى هذا العالم الفانى واُتهم بإنه يبذر مال الدير على الفقراء بدون تفكير أو حكمة. ولكنه كان يملك محبة فائقة للرب ولأخوته الأصاغر الفقراء والذى لم يرد سائلاً قط فى حياته سواء وهو راهب أو اُسقف. ولم يمتلك إلاّ رداءه. وحتى الأموال التى كان يتبرع بها الشعب لبناء المطرانية كان يعطيها للفقراء!

أما الأم تريزا فمحبتها الفائقة كانت للمرضى والأيتام فكانت تطعمهم بيدها وتعتنى بمرضى الأيدز والجزام فى الهند وهى أمراض خطيرة ومُعدية وعندما يتوفون تغسلهم وتدفنهم بكل إكرام. إنها أصلاً من بلدة كانت جزء من يوغسلافيا بأوربا ومع ذلك كانت خدمتها فى أفقر مكان فى الهند (كلكاتا) وتتبعها راهبات من جميع أنحاء العالم وأنشأوا نظام رهبنة فى نيويورك والهند وكانوا ينامون على الأرض!

هنا اُريد أن أتوقف قليلاً وأتساءل: ما هو الفرق بين الذين كانت عندهم بعض مواهب الروح القدس المذكورة سلفاً، وبين هذين المثلين المذكورين ؟!

أن الخيط الأساسى الذى يربط الأثنين معاً هو المحبة الفائقة وهى أولى ثمار الروح القدس (غل٥ : ٢٢). لقد ذكر القديس بولس الرسول فى نفس الرسالة فى الأصحاح التالى (١كو١٣). **محذراً أن الإنسان الذى بفرض إمتلاكه لكل هذه المواهب المذكورة فى الأصحاح الثانى عشر ولكن ليس عنده محبة فهو كلاشئ "نحاساً يطن وصنجاً يرن"** ! لأن المحبة لا تنتهى ولا تسقط أبداً (١كو١٣ : ٢ ، ٣ ، ٨).

أما الجزء الذى جاء فى إنجيل متى الأصحاح الخامس فهو بالنسبة لى صعب الفهم **"كونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل"** (مت٥ : ٤٨). فكيف نكون نحن الضعفاء كاملين كما أن أبانا الذى فى السموات كاملاً. فهل قصد السيد المسيح هذه الكلمة حرفياً؟ ان هذه الجملة جاءت فى الموعظة على الجبل وهى دستور المسيحية الحقة التى تتكلم عن المحبة والتعاطف والرحمة والغفران. لقد عاش السيد المسيح بين الخطاة ليمسح دموع المتعبين ويشفى المرضى ويغفر الخطايا وأخيراً صُلب ومات متألماً من أجلنا نحن الغير كاملين وغير المستحقين.

إن المحبة فعلاً تكمل النقائص التى خلقنا بها فهى أعظم الصفات وبدونها نحن لا شئ ولا ننتفع شيئاً (١كو١٣ : ٢ ، ٣) ويكفى أن المحبة هى أسم الله الذى ذكره القديس يوحنا مراراً (١يو٤ : ٨ ، ١٦).

وقد لخص البابا شنوده الثالث نيح الله روحه الطاهرة هذا المقال بقوله: **"كل فضيلة خالية من الحب لا تحسب فضيلة"**.

ولقد أكد الرسول بولس فى إصحاح المواهب العظمى المذكور فى (١كو١٢) وختمه بقوله: **"جدّوا للمواهب الحُسنى وأنا اُريكم طريقاً أفضل" !! فما هو ذلك الطريق الأفضل عند الله من مواهب النبوة وصنع المعجزات؟** وأستطرد يجيب فى الأصحاح التالى (كورونثوس الأولى ١٣) بإصحاح المحبة الخالد: «إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة ولكن ليس لى محبة فقد صرت نحاساً يطن أو صنجاً يرن .. **وأن كان لي كل الإيمان حتى أنقل الجبال ولكن ليس لى محبة فلست شيئاً. وأن سلّمت جسدى حتى يحترق ولكن ليس لى محبة فلا أنتفع شيئاً.**" ، ولخّص الرسول بولس هذا كله مرة أخرى فى عبارة رائعة مختصرة هى: **"ألبسو المحبة التى هى رباط الكمال"** (كولوسى٣ : ١٤).

(نوفمبر – ديسمبر ٢٠١٦)

مسابقة أواخر السنة

القس أغسطينوس حنا

(أجب على عشرة أسئلة من هذه – قبل ٧ ديسمبر).

١ – إن نهاية السنة تذكرنا دائماً بثلاثة أشياء:

أ) بنهاية العمر ب) نهاية العالم

ج) ببداية سنة جديدة أفضل

د) بحفلة رأس السنة

٢ – وُصف عمر الإنسان فى العهد القديم بأربعة من الآتى:

أ) أيامنا ٧٠ ومع القوة ٨٠ فى المزمور ٩٠

ب) قصة وخيال ونفخة وظل مائل

ج) قليل الأيام وشبعان تعب من حيث الكم والكيف

د) أسرع من الوشيعة (المكّوك)

هـ) اوهى من خيوط العنكبوت

٣ – وصف العهد الجديد عمر الإنسان بأنه:

أ) بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل

ب) مثل العشب وزهر الحقل يذبل سريعاً.

ج) لا يستطيع أحد أن يزيد عليه ذراعاً واحدة

د) كل ما سبق هـ) الكل ماعدا (ج)

٤ – فى آخر السنة يدعونا روح الله إلى:

أ) عمل جرد بالأعمال الصالحة والسيئة التى عملناها.

ب) ضرورة التوبة فوراً الآن

ج) عمل المعجزات.

د) نسيان ما وراء والأمتداد إلى قدام والسعى نحو الهدف

٥ – فى ختام العام يجب علينا القيام:

أ) بالشكر للرب أنه أبقانا للآن فالبعض بدأوا معنا العام ولم يكملوه ب) بالمبادرة بتوبة صادقة دائمة

ج) بالثبات فى المسيح بعزم القلب

د) بتعويض السنين التى أكلها الجراد بخدمة الله والناس

٦ – شبّه الكتاب عناية الرب وإحساناته معنا بالآتى ماعدا:

أ) مثل رأفة الأب على البنين

ب) مستمرة من أول السنة إلى آخرها وجديدة كل صباح

ج) تبدأ من الرحم إلى الشيخوخة.

د) عناية النعامة ببيضها.

٧ – يحاول الشيطان وأتباعه الأشرار إقناعك بالآتى ماعدا:

أ) بتأجيل التوبة للعام القادم

ب) بأن الكتاب المقدس صعب ويحتاج إلى متخصصين

ج) ان الأعتراف يقلل من قيمتك وأنك غير مستحق للتناول

د) بأهمية الصلاة والصوم وقراءة الأنجيل

هـ) بضرورة المواظبة على الكنيسة

٨ – فى آخر العام نذكر ثلاث حقائق من الآتى:

أ) رحمة المسيح تقول للعدل «إتركها هذه السنة أيضاً» (لو١٣)

ب) فى منتصف الليل صار صراخ هوذا العريس مُقبِل

ج) إطلق عبدك بسلام ..

د) الآن وقت مقبول «اليوم يوم خلاص»

هـ) مضى الصيف. إنتهى الحصاد ونحن لم نخلص

٩ – ما هى أنسب ترانيم آخر العام؟

أ) كلّلت السنة بجودك

ب) بارك إكليل هذه السنة بصلاحك

ج) يارب عام قد مضى .. فالشكر منا بالرضى

د) إن فادينا دعانا أن نحيا به

هـ) قم نجئ الكنيسة من ظلم ومن نكد

١٠ – ما هى الخطايا المتكررة التى يجب أن نقاومها حتى الدم؟

أ) الغضب والأدانة ب) الشتيمة والنميمة

ج) الكلام الكثير الباطل والثرثرة

د) الكذب والمبالغة وخلق النكد والخصام

هـ) التدخين والشيشة والأفلام الفاضحة

و) كل ما سبق

١١ – ان مثل وكيل الظلم المذكور فى لوقا ١٦ يعلمنا الآتى ماعدا:

أ) مال الظلم هو اموال العالم لأن توزيعها غير عادل.

ب) نحن وكلاء عن الله فى إدارة المال ولسنا أصحابه.

ج) لا مانع من إستعمال الحكمة فى الغش.

د) العزل من الوكالة يمثل الموت. وإعطاء حساب الوكالة يمثل الدينونة.

هـ) يجب ان نصنع لنا أصدقاء بمال الظلم مثل الفقراء والمرضى والخطاة الذين نربحهم.

مخاوف العمالقة

للقس أغسطينوس حنا

الخوف غريزة طبيعية فى الإنسان فنخاف من هذا الشئ أو ذاك لنحذر الأخطار والأضرار. فالخوف ليس خطئاً أو ضعفاً فى ذاته، ولكنه يمكن أن يصير كذلك إن خرج عن إطاره الطبيعى وزاد عن حدوده فيتحول إلى مرض.

فالإنسان له مخاوفه من الطفولة فيخاف مثلاً من الظلام ومن الأصوات العالية والمفاجئة ومن الوحدة .. **وله مخاوف فى سن الشباب** مثل خوفه من الفشل فى الدراسة أو العمل أو الزواج، وللإنسان مخاوف فى الشيخوخة، مثل خوفه من السقوط من على السلالم ومن الحوادث ومن الأمراض ومن الموت وما بعد الموت. فتقول قصة أن الجد العجوز قال «أنا خائف من المستقبل!».

فسأله حفيده متعجباً: وما الذى يخيفك من المستقبل يا جدى؟ فأجابه: - الماضى!

لقد خاف أن بعض خطاياه التى ارتكبها فى ماضى حياته تطارده، أو لم تُغفر له أو ربما نسى أن يعترف بها!

اذاً فالإنسان يخاف من الماضى، ومن الحاضر، ومن المستقبل! مسكين هو الإنسان الضعيف الذى يخاف من مئات الأشياء ولأقل الأسباب فيخاف حتى من خياله كما يقولون !

المخاوف العامة

وفى عصرنا هذا يخاف الإنسان من الحوادث الطارئة سواء حوادث السيارات أو حوادث الطائرات، ويخاف من الجرائم والأرهاب، ومن الزلازل والأعاصير (التورنيدو والهيركين) مثلما يحدث اليوم فى فلوريدا وهيتى وغيرها حيث دُمرت ألوف المنازل وقتل وجرح وشُرد مئات الألوف أو مليون من البشر! وهناك الخوف من الغلاء والوباء والجلاء وسيف الأعداء والغرق والحرائق، والخوف من فقدان الوظيفة والبطالة، ومخاوف من فقدان المنازل والعجز عن سداد أقساطها، وعدم الأنفاق على تعليم الأولاد، وعدم زواج البنات! مخاوف من الأعداء الخفيين والظاهرين، ومن خيانة الأصدقاء وغدر المتقلبين. مخاوف من خطف الطائرات والسيارات ومن الأغذية المرشوشة بالكيماويات المسرطنة ومن الأطعمة المحفوظة والمعلبات واللحوم والطيور والفواكة المحقونة بالهرمونات!

وهناك جيوش من المخاوف من الأمراض كالسرطان والذبحة و«النقطة» والسكر والضغط والمصران والشلل والروماتيزم وفقدان النظر .. مخاوف من مفاجآت السياسة والإنقلابات والأغتيالات والمؤامرات، والتفجيرات الذرية والحروب النووية والفتن الطائفية، والأباحية العصرية ونتائج إدمان المخدرات والطلاق والأجهاض. مخاوف من إختلال نظام الكون وفتحات الأوزون وتداخل الفصول وتزايد الحر ونزول الثلج فى الصيف وذوبان جليد القطب الشمالى، والبقع الشمسية، وزيادة عادم السيارات، ومخاوف من حروب الأديان وتزايد جنون وجحارب الشيطان ..ألخ.

مخاوف لها أساس، ومخاوف وهمية وأحلام مزعجة وكوابيس.

هذه لمحة عامة عن مخاوف الإنسان العادى - **وفى هذه جميعها يقف الرب يسوع ويهدئ العواصف ويقول: "مابالكم خائفين يا قليلى الإيمان؟ أنا هو لا تخافوا .. ان شعور رؤوسكم جميعها محصاه"** ويقال ان كلمة «لا تخف» وردت فى الكتاب المقدس ٣٦٦ مرة على عدد أيام السنة وحتى السنة الكبيسة. فالرب يطمئنا فى كل يوم ويطلب منا الثقة فيه والأمتلاء بالروح وشجاعة الإيمان والرجاء الصالح.

المخاوف الخاصة

وهذه هى مخاوف العظماء والقديسين والعمالقة، ولنأخذ مثالين لهما، الأول هو إيليا النبى، والثانى هو الرسول بولس!

أولاً - مخاوف إيليا النبى

كان إيليا نبياً عظيماً وعملاقاً بين أبطال العهد القديم، فاذا كان موسى هو ممثل الناموس فإن إيليا هو ممثل الأنبياء. وقد رد أبونا إبراهيم على الغنى الهالك فى الجحيم الذى طلب منه إرسال لعازر لينذر أخوته الخمسة الذين مازالوا على قيد الحياة على الأرض حتى لا يأتوا إلى موضع العذاب هذا .. فأجابه: «عندهم موسى والأنبياء ليسمعوا منهم» (لو١٩ : ٢٩). وعلى جبل التجلى ظهر مع المسيح موسى وإيليا وحدهما كممثلى الناموس والأنبياء، وهما الوحيدان

اللذان أستطاعا أن يصوما ٤٠ يوماً إنقطاعياً مثل السيد المسيح.

وكان إيليا هو أول من أقام ميتاً فى التاريخ (أبن أرملة صرفة صيدا - ١مل١٧ : ٢١) وكان لإيليا من القوة والشجاعة أن يوبخ الملك آخاب ويقول له: «بل أنت مُكدّر إسرائيل. أنت وبيت أبيك بتركككم وصايا الرب وسيرك وراء البعليم» (١مل١٨ : ١٨). وكان إيليا له القوة التى بها أنزل ناراً من السماء مرتين فأكلت ١٠٢ مائة عسكرى وضابطين حضروا ليقضوا عليه. وكان إيليا باعث النهضة عندما تحدى الملك آخاب وزوجته إيزابيل الشريرة بالقضاء على أنبياء البعل وأنبياء السوارى بإنزال نار من السماء فأكلت الذبيحة وجعل كل الشعب يسجد ويصرخ «الرب هو الله. الرب هو الله» (١مل١٨ : ٣٩). فحوّل قلوب الشعب رجوعاً إلى الله وجعل الشعب يقتلون هؤلاء الأنبياء الكذبة حسب الشريعة (تث١٣ : ١-٥). وكان إيليا هو الذى أغلق السماء فلم تمطر ثلاث سنوات ونصف ثم أمطرت عند قوله. وكان إيليا هو ثانى البشر - بعد أخنوخ - الذى أصعده الرب حياً إلى السماء فى مركبة ملائكية نارية (٢مل٢ : ١١).

إيليا، هذا النبى العملاق الجبار هو أيضاً خاف عندما هددته الملكة إيزابيل الشريرة وحلفت بأنه فى الغد ستقتله مثل أنبياء البعل!

خاف إيليا وهرب وطلب الموت لنفسه!! ولما سأله الرب «مالك ههنا يا إيليا؟» قال: «غرت غيرة للرب إله الجنود لأن بنى إسرائيل قد تركوا عهدك ونقضوا مذابحك وقتلوا أنبيائك بالسيف فبقيت أنا وحدى وهم يطلبون نفسى ليأخذوها» (١مل١٩ : ١٠ ، ١٤). ولا عجب أن كان يعقوب الرسول يقول فى العهد الجديد عن إيليا النبى: **"كان إيليا إنساناً تحت الآلام مثلنا."** (يع٥ : ١٧). فإذا سألنا عن أسباب خوف إيليا نجد إنها تتلخص:

١ - الأخبار المزعجة: بدأت الأخبار تنتشر أن آخاب وإيزابيل فى ثورة غضب عارمة ولابد من الأنتقام.

٢ - تهديدات صارخة محددة: بأن أرسلت الملكة الشريرة (المجنونة) إيزابيل رسولاً إلى إيلياهددت وحلفت وأقسمت بآلهتها قائلة: هكذا تفعل الآلهة وهكذا تزيد أن لم أجعل نفسك كنفس واحد منهم فى نحو هذا الوقت غداً» (١مل١٩ : ١-٥).

٣ - مشغولية إيليا الزائدة بنفسه حتى أنه كرر خمس مرات كلمة «نفسى نفسى نفسى»!

"فقام إيليا ومضى لأجل نفسه" ... وقال إيليا «كفى الآن يارب خذ نفسى لأننى لست خيراً من آبائى .. قتلوا أنبياءك بالسيف وبقيت أنا وحدى **وهم يطلبون نفسى ليأخذوها** ... «وكرر ذلك (١مل١٩ : ٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١٤).

٤ - نسيان الأختبارات الرائعة السابقة

واضح أن إيليا العظيم هذا عندما خاف من بطش إيزابيل نسى كل ما عمله الرب معه فى الماضى من معجزات وقوات وأمجاد! أحياناً الخوف ينسينا ما عمله الله معنا فى الماضى. كما أن هذا النسيان يجعلنا نخاف! ولذلك يقول المرنم «باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته» (مز١٠٣).

ثانياً - مخاوف الرسول بولس

كان القديس بولس الرسول عملاقاً فى إيمانه وشجاعته وهو صاحب الأقوال الذهبية: «من سيفصلنا عن محبة المسيح. أشدّة أم ضيق أم إضطهاد أم جوع أم عُرى أم خطر أم سيف. كما هو مكتوب إننا من أجلك نمات كل النهار. قد حُسبنا مثل غنم للذبح. ولكننا فى هذه جميعها يعظم إنتصارنا بالذى أحبنا. فأنى متيقن أنه لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ولا أمور حاضرة ولا مستقبلة ولا علو ولا عمق ولا خليقة أخرى تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التى فى المسيح يسوع ربنا» (رو٨ : ٣٥ - ٣٩).

ولكن بالرغم من كل هذه العظمة والشجاعة، رأيناه يخاف فى عدة مناسبات منها:

١ - تعرّض شاول (بولس) عقب تجديده فى الرؤيا السماوية بطريق دمشق لمؤامرة قتل فأخذه التلاميذ ليلاً وهرّبوه وأنزلوه من سور المدينة مدليّن أياه فى سلّ (أع٩ : ٢٣ - ٢٥).

٢ - ان القديس بولس الرسول هو الذى قال فى خطابه الوداعى لقسوس كنيسة أفسس: «أن الروح القدس يشهد فى كل مدينة أن وثقا وشدائد تنتظرنى ولكنى لست احتسب لشئ **ولا نفسى ثمينة** عندى حتى أُتتم بفرح سعى ..» (أع٢٠ : ٢٣ ، ٢٤) .. لكنه خاف خوفاً أرقى ومن نوع آخر أى روحياً إذ قال: **"من خارج خصومات ومن داخل مخاوف"** (٢كو٧ : ٥). وقال فى نفس الرسالة **"حتى أيسنا الحياة"** (٢كو١ : ٨). **وكانت مخاوف بولس - تختلف عن مخاوف إيليا وموسى - وإنما كانت خوفاً على شعبه من الإنقسامات ومن الضعف والأرتداد.**

٣ - وفى مرة أخرى نسمعه يقول: "ولكننى أخاف أنه كما خدعت الحيّة حواء بمكرها هكذا تفسد أذهانكم عن البساطة التى فى المسيح» (٢كو١١ : ٣).

أنه لم يكن خوفاً أنانياً ولا صبيانياً. ولكنه خاف على أولاده لئلا يخدعهم الشيطان ويفسد أذهانهم بالشك عن البساطة التى فى المسيح .. نعم لقد خاف عليهم أن يضيع تعبه فيهم ومن أجل خلاصهم باطلاً ..

قصص قصيرة

البغاء يصلى!

للمتنيح القمص بيشوى كامل

دعتنى سيدة فاضلة لزيارتها فى منزلها بأمريكا. وكان الناس يدعونها بلقب «جلالة الملكة»! وجلسنا نتحدث عن إختبارات المسيح فى حياتنا وذلك فى حجرتها البسيطة جداً التى كانت هى كل ما تملكه هذه الملكة من حطام الدنيا مع ببغاء ملون جميل !! وفجأة .. إذا بالببغاء الموجود فى قفصه يصلى قائلاً:

Our Father bless us. Holy Spirit enlighten us. Holy Mary pray» for us» «أيها الآب السماوى باركنا. بروحك القدوس إرشدنا. أيتها العذراء القديسة صلى لأجلنا»! وأندهشت جداً وألتفت أليه، ولكنه فى إتضاع توقف عن الصلاة. **ولما سألت عن القصة، علمت أن الملكة نازلى (أم الملك فاروق) تصلى كل يوم هذه الصلاة مراراً وتكراراً، وهو بالتالى إلتقطها وحفظها وظل يقلدها ويرددها من حين لآخر!!**

فشكرت الله أن حياة الصلاة المقدسة يمكن أن تصل إلى الطيور أيضاً ولذلك يوصينا الرسول بولس قائلاً: «لا تخرج كلمة ردية من أفواهكم، بل كل ما هو صالح للبنيان كى يعطى نعمة للسامعين» (أف٤ : ٢٩). ويقول «صلو كل حين». وهكذا ينبغى أن نتذكر أن المسيحية حياة نمارسها وليست مجرد تعاليم. فالسلوك المسيحى للأب والأم وصلواتهم ومحبتهم ووداعتهم وبساطتهم تنطبع مباشرة فى حياة الأبناء.

ولا تنسى أن حتى الببغاء تعلم الصلاة من سيدة كانت حياتها اليومية (بعد أن عرفت المسيح) كلها صلاة ...

«لا تمنع الخير عن أهله حين يكون فى طاقة يدك أن تفعله»

(أم٣ : ٢٧)

القس يوحنا باقى

صار مارك سبنسر من أكبر رجال الأعمال الأمريكيين لكنه كان بعيداً عن الكنيسة وحاولت زوجته جذبه إليها ولكنها فشلت.

فى أحد الأيام بينما كان راجعاً من إحدى سهرات عمله وجد شاباً مجنداً يشير له بعلامات أوتو ستوب. فتوقف وأركبه معه فشكره الشاب جداً وعندما رأى ثراءه الفاحش تعجب من أنه رضى أن يقف له فسأله الشاب ذلك فقال "لأنى أحب بلادى ومعجب بجيشها وأقدر كل رجال الجيش".

شعر الشاب بدافع داخله ليحدثه عن الله ولما أستمع إليه سبنسر تأثر لدرجة نزول دموع من عينيه، وعلى الطريق رأى كنيسة فتوقف عندها ودخل وسجد وصلى صلاة توبة عميقة وبعد ذلك أوصل الشاب وأعطاه عنوان عمله.

بعد أن أنهى المجند فترة تجنيده ذهب للأطمئنان على صديقه سبنسر فقابلته زوجته وقص عليها ما حدث منذ ثلاث سنوات فبكت وأخبرته أنه مات فى حادث بعدما تركه ولكن شكرت الله لأنه تاب فى آخر حياته.

مهما كنت مشغولاً جداً فلا تنسى حياتك الروحية وخلاص نفسك وتوبتك عن خطاياك لأنك لا تضمن حياتك يوماً واحداً وأعطى وقتاً لله ولو قليلاً فى بداية يومك وفى نهايته.

كيف يدخل هذا المفتاح إلى الدير ؟

ذهب رجل الأعمال فى زيارة لأحد الأديرة ليقدم نذراً للرب .. وأثناء تجواله بالدير تقابل مع راهب بسيط يلبس ملابس بالية جالساً بجوار أحد جدران الدير .. تحدث الرجل مع الراهب الذى لم يجبه بشئ بل أخذ يفعل شيئاً عجيباً .. إذ بدأ يلعب بأصبعه فى سلسلة مفاتيح الرجل وقبل أن يضيق صدر الرجل أمسك الراهب بأحد هذه المفاتيح وقال لرجل الأعمال بلهجة حاسمة .. كيف يدخل هذا المفتاح للدير ؟

صعق الرجل .. وتلعثم وجحظت عيناه .. كيف عرف الراهب؟! وكيف أكتشف الحقيقة إنه .. مفتاح .. الشقة المفروشة والمخصصة لـ .. ومرت دقائق ثقيلة بعدها نصحه الراهب بالتخلص من الشقة .. وفعل الرجل كقول الراهب .. ومرت ثلاثة أشهر بعدها زار الرجل الثرى الدير مرة ثانية وكان حريصاً على مقابلة أبونا "يسطس الأنطونى" الذى تذكره على الفور وقاله له يا بنى .. حسناً أنك أقلعت عن الخطية ولكن إحذر !! فالصحراء حولنا فيها نوعان من الشجر .. الأول داخل الدير يرتوى من عين الماء والآخر خارج الأسوار لذلك فهو يابس .. هكذا كل من هو خارج الكنيسة حتى وإن كف عن الخطية .. فهو مائت وبلا حياة لأنه لا يرتوى بدم المسيح فإنقطع عنه عين ماء الحياة .. ففهم الرجل وقدم إعترافاً بتوبة صادقة ودخل كنيسة الدير وتناول من جسد الرب ودمه ..

الكتاب المقدس يحذرنا من هؤلاء النساء !

القس أغسطينوس حنا

إمتدح الكتاب المقدس المرأة الفاضلة التى ثمنها يفوق اللآلئ

فى نحو إصحاح كامل هو الإصحاح الأخير من سفر الأمثال لسليمان الحكيم (أم٣١ : ١٠-٣١). وقال أيضاً فى نفس السفر "**المرأة الفاضلة تاج لبعلها ..**" (أم١٢ : ٤). وأكرم الكتاب نساء فضليات كثيرات فى مواضع متعددة مثل القديسة العذراء مريم مُطوّبة الأجيال، وسارة وراعوث والقاضية دبورة والملكة أستير ومريم ساكبة الطيب ومريم أم مارمرقس (أع١٢: ١٢) وطابيثا وفيبى وليديا .. ألخ.

ولكنه من الناحية الأخرى حذّرنا من بعض نوعيات سلبية من النساء، يحسن أن نبتعد عنها ونحذر منهن فى الزواج والتعامل قبل فوات الأوان!

ونكتفى هنا بالتعرف عليهن وذكر الآيات المؤيدة..

١ - المرأة الجاهلة:

«المرأة الجاهلة صخّابة حمقاء ولا تدرى شيئاً» (أم٩ : ١٣).

٢ - المرأة الأجنبية:

ويقصد بها كل إمرأة غير الزوجة وخصص لها نصف إصحاح ٦ وإصحاح ٧ بالكامل من سفر الأمثال ووصفها بالمرأة الشريرة والمرأة الزانية بل وبالخطية نفسها التى طرحت كثيرين جرحى وكل قتلاها أقوياء» (أم٧ : ٢٦). فيقول «إن شفتى المرأة الأجنبية تقطران عسلاً وحنكها أنعم من الزيت لكن عاقبتها مُرّة كالأفسنتين حادة كسيف ذى حدين. قدماها تنحدران إلى الموت. خطواتها تتمسك بالهاوية. أبعد طريقك عنها ولا تقرب إلى باب بيتها ..» (أم٥ : ٣-١٠ ، ٢٠ ، ٦ : ٢٤-٣٤). وقال فِلِمّ تفتن يا أبنى بأجنبية وتحتضن غريبة» (أم٥ : ٢٠).

٣ - المرأة الجميلة العديمة العقل والتقوى:

«خزامة ذهب فى فنطيسة خنزيرة المرأة الجميلة العديم العقل» (أم١١ : ٢٢). لا تشتهين جمالها بقلبك ولا تأخذك بهدبها ..» (أم٦ : ٢٥). كما قال أيضاً «الحسن غش والجمال باطل. أمّا المرأة المتقية الرب فهى تمدح» (أم٣١ : ٣٠).

٤ - المرأة المخاصمة والمرأة الحردة النكدية:

«السكنى فى زاوية السطح خير من إمرأة مخاصمة فى بيت مشترك» (أم٢١ : ٩ ، ٢١ : ١٩ ، ٢٥ : ٤٥). ويضرب القديس اكليمندس الأسكندرى مثالين لهذه المرأة المخاصمة، الأولى هى ميكال أبنة شاول التى أحتقرت زوجها داود وأستهزأت به بكلام جارح استفزازى ووصفته كأحد السفهاء (٢صم٦ : ٢٠). والثانية هى زوجة أيوب التى لامته على تمسكه بكماله وقالت له - بالدارج - «روح ياشيخ موت»! (أى٢ : ٩). ووصفها بالوكف المتتابع (أم٢٦). أى نقر المطر الذى يخرق السقف.

٥ - المرأة الثرثارة الفضولية والمهزارة:

«وليس بطّالات فقط بل مهزارات أيضاً وفضوليات يتكلمن بما لا يجب» (١تى٥ : ١٣).

٦ - المرأة المتسلطة:

«لست آذن للمرأة أن تُعلم أو تتسلّط على الرجل» (١تى٢ : ١٢). «شعبى نساء يتسلطن عليه» (أش٣ : ١٢ ، مز١٦ : ٣٠).

٧ - المرأة التى تنظر إلى الوراء وتشتهى شرور وعادات وموضات أهل سدوم: «أذكروا إمرأة لوط» (لو١٧ : ٣٢).

٨ - المرأة المخزية:

قال الحكيم «المرأة الفاضلة تاج لبعلها وأما المخزية فنخر فى عظامه» (أم١٢ : ٤).

٩ - المرأة الحمقاء المدمرة:

يقول سليمان الحكيم «حكمة المرأة تبنى بيتها ثم يقارن مع عكس الحكيمة ويكمل - وأما الحمقاء فتهدمه بيديها» (أم١٤ : ١).

+++

الست هانم ... النكدية !

للشاعر يوسف الجندى

علمتنى الفلسفة وهى غبية ... بنت حلوة لكن عقلها مهلبية
فى جمال الشكل سبحان اللى صور ... وفى الذكاء صفر كتير شوية
كان جمال الشكل رأسمالها ... خسرته معانا فى أول جلسة هىّ
عندها حالة أنيميا فى اللباقة ... وفى الأدب عسر هضم شوية
الطربشة والمدّبة صفاتها ... زيد عليهم جهلها بالأبجدية
علمتنى إزاى تماثيل الحجارة ... جميلة وليه جميلة الخشبية
سرها ان الجمال صامت ... لا يعرف غرور ولا نرجسية
علّمتنى ان جمال الشكل يخدع ... وجمال الروح ما يكدبش علىّ
كل كلامها دش مالهش معنى ... عرض متواصل سخافة وعنجهية
جوزها يا عينى مكسوف ... واللباقة والكياسة منسوفين بالمدفعية
كل ما يحاول يفرملها تدوسه ... فلا الأدب نافع ولا الدبلوماسية
شفت جوزها وعذابه قلت ... نرحمه ونفّضّ الزيارة العائلية
جوزها فاز بالعطف منا واحترامنا والحريم سمّوها الست النكدية
لما قالوا العقل زينة، جُدودنا كانوا يقصدوا أمثال مراته الغلباوية

من أرشيف الذكريات مع البابا شنوده أيضاً!

القس أغسطينوس

لعل ما قاله قداسة البابا شنوده عن أستاذه القديس حبيب جرجس، «وأب أنت .. وكنا على صدرك نحبو»، ينطبق أيضاً على كثيرين ومن ضمنهم كاتب هذه السطور. فقد كتبت عشرات المقالات عن البابا شنوده وذكرياتى معه وخاصة فى شهر نوفمبر على مدى ربع قرن بمناسبة عيد جلوسه ثم فى أعياد نياحته، ومع ذلك لم تنضب هذه الذكريات التى تقفز إلى الذهن فى كل مناسبة، فى الصحو والمنام والأكل والشرب، فى الأزمات والأحزان والضحكات، فى مصر وأمريكا .. حقاً كان أباً عظيماً وكنا على صدره نحبو.

١) هل كان الشيطان فى أجازة ؟!

قال لى «كلما أعود من الدير أو أى مشوار إلى الكاتدرائية، أتطلّع إلى هذا الصرح الهائل (الكاتدرائية المرقسية الكبرى) وأقول لنفسى متعجباً "هل كان الشيطان فى أجازة عندما بُنيت هذه الكاتدرائية" ؟!!

***

٢) بين يونان ورمضان وشعبان!

فى إحدى زياراته لأمريكا شرّفتنى ببركة النزول فى منزلى، وكان الوقت فى صوم يونان (نينوى). قلت له:

- معقول يا سيدنا تنزل فى ضيافتى ولا أستطيع أن أُقدم لك شيئاً تأكله أو تشربه؟ فأجاب بروحه المرحة :

- يونان كريم (على وزن قول أصحابنا فى مصر رمضان كريم)!

قلت له مداعباً وأنا أعرف جيداً حبه للكتاب المقدس وحبه للفكاهة:

على فكرة يا سيدنا، رمضان لم يُذكر فى الكتاب المقدس ولكن شعبان فقط هو الذى ذُكِر!

فإتسعت عيناه وسألنى متعجباً «شعبان جه فى الكتاب المقدس؟!!»

- أجبت: أيوه يا سيدنا فى قصة رفقة. وقبل أن أكمل حديثى بدأ يضحك إذ كان لماحاً وحاد الذكاء وفهم قصدى .. وأكملت أن الرب قال لرفقة «فى بطنك أُمّتان ومن أحشائك يفترق شعبان، شعب على شعب، وكبير يستبعد لصغير» (تك٢٥ : ٢٣)!

- هو ده شعبان ؟!!

٣) من صفر مريم لصفر البابا شنوده !

ضجّت الدنيا فى العام الماضى على الظلم الفادح الذى لحق بالتلميذة المتفوقة بالثانوية العامة مريم عندما سرق بعض الأشرار «الأخوانجية» ورقة إجابتها وإستبدلوها بورقة خالية تماماً، وفشل المسئولون فى وزارة التربية والتعليم (الذين ينقصهم التربية والتعليم) فى التحقيق وفى إنصافها وألزموها بإعادة السنة ظلماً. وفى السنة التالية نجحت مريم بإمتياز حاصلة على الأرقام النهائية!

ولكن الذى لا يعرفه الجميع أن البابا شنوده المعروف بعبقريته وتفوقه وأن ترتيبه كان الأول دائماً، هو أيضاً سبق مريم بأكثر من ستين سنة وأخذ صفراً!

روى لى أنه وهو تلميذ بكلية الآداب كان عنده إمتحان شفوى أمام أستاذ متعصب. وبعد أن سأله أعقد الأسئلة بقصد التعجيز فأجابه عليها إجابات صحيحة كاملة تدعو للأعجاب. بدأ الأستاذ يحاول تصيّدُ له أى خطأ، فسأله ما هى المراجع التى قرأتها؟ فأجابه نظير جيد (كذا وكذا وكذا وكتِب أخرى). فصرخ الأستاذ كمن لدغه عقرب أو ثعبان وقال: (كُتِب)، إسمها (كُتُبُ) يا أستاذ إتفضل مع السلامة صفر !!! قال هو سألنى باللغة العامية الدارجة فأجبته بمثلها فتصيّد أن تشكيل كلمة كتب كان يجب أن توضع ضمه على التاء وليس كسرة، وترك الرجل موضوع الإمتحان والأجابات التى كانت تستحق إمتياز مع مرتبة شرف وأعطاه صفراً لمسألة ثانوية تافهة لا علاقة لها بالمادة ولا بالموضوع!!

أذاً فصفر مريم ليس غريباً ولكن له سوابق. وهكذا يعانى المسيحيون فى بلدهم منذ القرن السابع - الغزو الأسلامى - من الظلم والأضطهاد والكراهية الى يحرّض عليها ذلك «الدين» أتباعه، ولعل هذا الصفر هو أقل الأضرار إذا قورن بالقتل والنهب والتعذيب الذى كابده آباؤنا على يد هؤلاء الظالمين ..

+++

٤ - حراسة ربنا أم حراسة البشر

كنت فى زيارته مرة فى الدير فقال ممكن نتمشى شوية فى الصحراء الفسيحة، وكان الوقت ليلاً، فقلت له: «يا سيدنا أنا أسمع أنه توجد أخطار كثيرة من العربان واللصوص والذئاب والزواحف، ياريت لا تسير فى الصحراء بمفردك ولكن يكون

معك خفير أو راهب». فقال :

- أيهما أفضل حراسة البشر أم حراسة ربنا؟

وطبعاً كانت الأجابة واضحة، وقلت «طبعاً حراسة ربنا»

فقال: لو إتكلنا على حراسة البشر فسوف تتخلى عنا حراسة ربنا، ونكون نحن الخسرانين.

- خلاص يا سيدنا ليكن لك حسب إيمانك.

وقد أثبتت الأيام فيما بعد صحة نظرية البابا إذ لما حدّد الرئيس السادات إقامته فى الدير كان ذلك لحفظة سالماً، بينما السادات نفسه الذى أحاطت به الحراسات البشرية من جيش وعرض عسكرى وطائرات، إصطادته رصاصات الأخوان المسلمين (الذين تبناهم)!

وما أجمل قول أبيجايل لداود: «لتكن نفس سيدى محزومة فى حزمة الحياة مع الرب إلهك. وأمّا نفس أعدائك ليُرم بها كما من وسط كفّه المقلاع» (١صم٢٥ : ٢٩ ، مز١١٨ : ٦-١١).

٥ - سنة كبيسة

سأل أحد الأحباء عن سنة ١٩٨١ التى أصدر فيها السادات قراراته الطائشة «هل كانت سنة كبيسة؟ فأجابه البابا على الفور

- كانت سنة كبيسة جداً !!

٦ - كان يعرف لهجات الصعيد الجوانىّ

قال له واحد منهم: أجاجا فجع! وعرف البابا أنه يريد القول (أجى أجف أجع) الذى تفسيره «كل ما أقف أقع» فأجابه: أحسن تجول كل مجع أجف (كل ما أقع أقف)!

+++

قصيدة ما حياتي؟.. كيف صرت؟

من قصائد البابا شنودة الثالث

ما حياتي ؟ كيف صرت *** ماذا أحكي؟ لست ادري

كنت طفلا صرت كهلا *** كيف مد الله عمري

كيف قاد الله خطوي *** وتولى الله أمري

منذ أن كنت صبيا *** وإلى أن شاب شعري

لست أدري كيف صرت *** كيف قاد الله سيري

لست أدري ماذا كنت *** لولا ربي ليت شعري

إذ دعاني الرب قلت *** أنت من يختار دوري

أنا منك وإليك *** لك قد فوضت أمري

ها حياتي في يديك *** هاك قلبي هاك فكري

أنت من يفرح قلبي *** أنت من يثلج صدري

أنت من يرشد عقلي *** أنت من قد صاغ شعري

أنت عوني أنت حصني *** أنت مجدي أنت فخري

من قلب المحرر إلى قلوب القراء

أولاً – أشكر جميع الذين أستجابوا لنداء دفع إشتراك المجلة السنوى وتكاليف الأعلانات من تهانى وتعازى لإستمرار المجلة فى رسالتها.

ثانياً– هذا العدد (نوفمبر/ ديسمبر ٢٠١٦) هو العدد رقم ٢٩٥ منذ صدور المجلة، وكانت تصدر شهرياً لمدة ٢٥ سنة ثم منذ نحو سنتين صارت تصدر كل شهرين Bi-Monthly لسببين **الأول مادى لضغط المصاريف، والثانى لظروفى الخاصة وأهمها السن والمرض**. أما السن فأشكر الله الذى أحيانى إلى الآن لخدمتكم، فقد أشرفت على سن ٨٢، أى تجاوزت الحد الأقصى الذى ذكره موسى النبى فى قولة المشهور «أيامنا ٧٠ ومع القوة ٨٠ فى مزمور ٩٠ - وحسب تعبير الرياضيين (ألعب فى الوقت الضائع)!

وأمّا المرض فقد أُصبت بأكثر من سرطان ومعروف خطورة هذا المرض وصعوبة علاجة بالكيمو - حماكم الله منه - وأوجاعه ومضاعافاته وإرهاقه أكثر من المرض نفسه.

وهناك سبب ثالث إنه ليس هناك مساعدين، فأنا مشترك فى عدد من المجلات الأمريكية والمسيحية وأرى فى عمود التعريف ID إنه توجد إدارات ضخمة لكل منها من محررين للمقالات ومحررين للأعمدة ورئيس تحرير ومدير تحرير وسكرتير تحرير، ومندوبى أخبار، ومندوبى توزيع ودعاية، ومصورين ومعلقين ومراجعين وقانونيين ومحاسبين بخلاف التصميم والديكور ومسئولى البريد.. ألخ ألخ.

وأشكر الله الذى قوانى بأن أقوم بعمل كل هؤلاء معاً ومجاناً بإستثناء الديكور الذى يقوم به معى شاب مبارك من أبناء الكنيسة هو ماجد سامي، وهذا طبعاً بالإضافة إلى أعبائى الرئيسية فى خدمة الكنيسة، والشعب من قداسات وعشيات وعظات وأعترافات وإفتقادات ألخ.

ثالثاً – أستطيع أن أقول مع الرسول بولس «**أنا الآن أُسكب سكيباً ووقت إنحلالى قد حضر**» (٢تى٤ : ٦)، وأقول مع الرسول بطرس «أن خلع مسكنى قريب» (٢بط١ : ١٤). **والهدف من كتابة ذلك هو رغبتى فى عدم تعطل رسالة هذه المجلة بعد ذهابى**. كما توقفت مجلات كثيرة من قبل. فأنا واثق إنه توجد بالكنيسة كفاءات ومواهب كثيرة جداً لو إتحدت وعملت معاً تحت قيادة قوية وخبيرة بالعربية والأنجليزية من الشيوخ والشباب. وأنتظر أن أسمع آراءكم وإقتراحاتكم - والرب معكم. المحرر.

القس أغسطينوس حنا

هذه العشرة يكرهها الله

القس أغسطينوس حنا

يقول الحكيم سليمان فى سفر الأمثال "هذه الستة يبغضها الله وسبعة هى مكرهة نفسه. عيون متعالية. لسان كاذب. أيدى سافكة دماً بريئاً. قلب ينشئ أفكاراً رديئة. أرجل سريعة الجريان إلى السوء. شاهد زور يفوه بالأكاذيب. وزارع خصومات بين إخوة" (أم٦ : ١٦-١٩).

هذه قائمة من سبع خطايا بشعة مهلكة يكرهها الله والناس معاً. وعلينا أن نفحص أنفسنا لئلا توجد فينا كلها أو بعضها أو أحدها لنبادر بالتوبة عنها.

١ - خطية الكبرياء: «عيون متعالية». ويقول الرب أيضاً "مستكبر العين ومنتفخ القلب لا أحتمله" (مز١٠١ : ٥). فالكبرياء هى أم الخطايا وهى التى أسقطت بعض الملائكة وجعلتهم شياطين (أش١٤ : ١٤ ، خر٢٨ : ١٧). فلا يليق بالإنسان الترابى أن ينتفخ كالطاووس ويحتقر غيره. ويقول الكتاب "تسربلوا بالتواضع لأن الله يقاوم المستكبرين" (١بط٥ : ٥ ، مت١١ : ٢٩).

٢ - خطية الكذب: الإنسان الكاذب مكروه من الله والناس. فقد أدان الله حنانيا وسفيرة بالموت الفورى لكذبهما (أع٥ : ١-١١). ووضع الله "جميع الكذبة" جنباً إلى جنب مع الزناة والكلاب والسحرة وعبدة الأوثان والقتلة فى جهنم (رؤ٢١ : ٨ ، ٢٢ : ١٥).

٣ - خطية القتل: «أيدى سافكة دما بريئا» فقال الله «ان سافك دم الإنسان بالإنسان يُسفك دمه» (تك٩ : ٦). وهناك أنواع أخرى من القتل لا نفطن لها مثل الكراهية والعثرة كقول الكتاب "من يبغض أخاه فهو قاتل نفس. وكل قاتل نفس ليس له حياة أبدية" (١يو٣ : ١٥). ومن يعثر الآخرين قد يقتلهم (مت١٨ : ٦-١٠). وأيضاً عدم تربية الصغار فى طريق المسيح والكنيسة يقتلهم ويهلكهم.

٤ - خطية الأفكار الشريرة: «قلب ينشئ أفكاراً رديئة». وليس المقصود هنا الأفكار التى يضربنا بها الشيطان بسهامه الملتهبة نار. ولكن الأفكار الرديئة التى نقبلها ونرحب بها وبدل أن نطردها ونتحكم فيها ندعها تقودنا فى مسالك الشر. فلنهرب منها ونستبدلها بفكر المسيح ونخضعها لطاعة المسيح ونصلى "كل فكر لا يرضى صلاحك يا الله محب البشر فليبتعد عنا"

٥ - خطية التسرّع فى طريق الشر: «أرجل سريعة الجريان إلى السوء» فلا يليق بنا التسرع فى الكلام ولا فى الغضب ولا فى الأنتقام والخصام وفعل الشر.

٦ - خطية شهادة الزور: «شاهد زور يفوه بالأكاذيب» وشهادة الزور خطية مركبة من الكذب واليمين الكاذبة. وهذه لا يمكن ان تتبرأ من الله أو من الناس اذ يعاقب عليها بالسجن وقد يترتب عليها إعدام برئ أو طلاق وشرور أخرى كثيرة.

٧ - خطية زراعة الخصومات: "وزارع خصومات بين أخوة". ان زراعة الشوك والزوان والخصومات هى عمل إبليس كما يتضح من مثل الزوان والحنطة (مت١٣). وبذلك يكون زارع الخصومات بين الأخوة والأقارب والأصدقاء هو من أبناء إبليس (مت١٣ : ٣٩). وأما أولاد الله فهم على العكس صانعوا السلام ومحبة وخير ومصالحة.

+ وأضيف إلى هذه الآية آيات أخرى عن فئات يكرهها الله ..

٨ - صلاة الشرير مكرهة الرب (أش١ : ١٥) والمقصود هنا الشرير غير التائب أى الذى يُصرّ على الصلاة وهو يعيش فى الخطايا ولا يريد أن يتوب عنها ويتركها. فصلاته تكون مكروهة ومرفوضة. ومن هذا القبيل أيضاً قول الله «لست أطيق الأثم والأعتكاف» (أش١: ١٣). أى الصوم والصلاة مع الأستمرار فى الخطية.

٩ - "مبرئ المذنب ومُذنّب البرئ كلاهما مكرهة الرب" (أم١٧ : ١٥). لأن كليهما ظالم وفاسد ومؤذى.

١٠ - من يُحوّل أذنه عن سماع الشريعة فصلاته أيضاً مكرهة (أم٢٨ : ٩). كان يجب أن نبدأ بهذه لأنها أخطرها ولأن إحتقار شريعة الله وإهمالها تؤدى إلى كل الخطايا السابقة. ولذلك يقول الرب "هلك شعبى من عدم المعرفة" (هو٤ : ٦). ولأننا عندما نحتقر كلمة الله ونحول آذاننا عنها - مهما كانت الظروف - فهذا يعنى أننا نحتقر صاحبها. فكيف نحتقره ونصلى له ؟! وكأن الله يقول لكل من لا يقرأ ويدرس ويحفظ كلامه (أنا أيضاً أكره صلاتك ولن أسمع لك)! هذه الآية ترد عليك عندما تقول لماذا لا يسمع الله صلاتى؟ «لأنك تحوّل أذنك عن سماع الشريعة».

وهذه النقطة الأخيرة تحتاج لمزيد من الشرح فى عدد قادم إن شاء الرب وعشنا.

نثريات

لو ضاع المسمار!

لو ضاع المسمار ضاعت الحدوة

ولو ضاعت الحدوة ضاع الفرس

ولو ضاع الفرس ضاع الأمير

ولو ضاع الأمير ضاعت الحرب

ولو ضاعت الحرب ضاعت المملكة!

إحذر القمار

قال الشاعر نجيب حداد فى القمار:

لكل نقيصة فى الناس عار
وشرّ معايب الناس القمار
هو الداء الذى لايُبرء منه
وليس لذنب صاحبه إغتفار
تُشاد له المنازل شاهقات
وفى تشييد ساحتها الدمار
نصيب النازلين بها سهاد
فإفلاس فيأس فإنتحار

تعلّم لغتك التى تتكلم بها !

* كثيرون يكتبون (الدعوى) ومعناها قضية، على إنها (دعوة)، فى حين ان (الدعوة) فمعناها Invitation.

* ويكتبون (أرجو أو نرجو) بإضافة أ (نرجوا)!

* وكثيرون منا لا يعرفون حروف الجر (مثل من - فى - على) إنها جُرّ بلد فتكسر ما بعدها.

* ولا يعرفون كان وأخواتها وأن وأخواتها، وكيف ترفع كان وأخواتها المبتدأ وتنصب الخبر بينما أن وأخواتها تفعل العكس فتنصب المبتدأ وترفع الخبر هذه أوليات اللغة.

* لا مانع أن يتكلم وعاظنا ورجال الدين باللغة العامية، ولكن لو تكلموا بالفصحى أو كتبوا أو صلوا القداس وهو يحوى التشكيل فيجب أن ينطقوا أو يكتبوا بلغة سليمة (فلا يجوز ان يقول أحدهم فى قداس الأربعون ...) كلام يبطّح! أذن إسأل وإقرأ وتعلم اللغة التى ولدت فيها ولا تحاول أن تنتحل أعذاراً غير مقبولة. وحتى تدرك ما أقصده تصوّر فى اللغة الأنجليزية مثلا أن تضع Is مكان Areأو العكس أو تضع Have محل Has . ربما يكون كلامك مفهوماً لكن يدل على أنك تجهل أوليات وأبجديات اللغة !

من أخبار جنون الأضطهاد الأسلامى

* حكمت محكمة بإفغانستان بقطع أنف وأذنى سيدة جميلة شابة تدعى عائشة (متنصرة) وجاءت على غلاف مجلة Time الأمريكية !

* منحت البرازيل حق اللجوء لسيدة إيرانية حكم عليها بالأعدام رجماً بالحجارة، ولكنها تمكنت من الهرب. وقال رئيس البرازيل: اذا كان وجودها فى إيران يسبب إزعاجاً، فإننا نرحب بها هنا فى البرازيل!

* حكمت السودان بالجلد على ١٩ رجل لإرتدائهم ملابس تشبه ملابس النساء!

* حكمت إيران على ثلاثة مسيحيين (متنصرين) بالجلد من ١٠ إلى ١٠٠ جلدة بكرباج طوله ٣ قدم على الظهر (ويقال ان كثيرين يصابون بالأغماء بعد ثمانى جلدات) وذلك لأنهم شربوا ملعقة من خمر التناول فى الكنيسة!

وتوجد مخالفات أخرى للشريعة الأسلامية المطبقة هناك يعاقب عليها بالجلد أيضاً مثل الزنا والشذوذ الجنسى، والتقبيل فى مكان عام، والتجديف.

* صرّح إمام مسجد فى أمريكا بأن المسلمين يحق لهم الأستيلاء (سرقة) أملاك وعقارات المسيحيين واليهود النجسين (وحديثه مسجل بالصوت والصورة بالفيديو موجود على النت)!

* قال أحد العلماء الأمريكان بأن داعش (isis) بصدد عمل صواريخ وقنابل نووية والتحالف مع إيران وباكستان وغيرها لإبادة أمريكا! (صلوا من أجل مراحم الله).

الفائزون فى مسابقة الخريف ٢٠١٦

(سبتمبر وأكتوبر)

حسب ترتيب الدرجات ووصول الأجابات:

١ – السيدة سوزان رمزى (كوفينا)

٢ – الشماس عادل خليل (وست كوفينا)

٣ – السيدة سامية سليمان (تكساس)

٤ – المهندسة مون بشرى (أناهايم)

٥ – السيدة نادرة قلادة (جلاندورا)

٦ – رؤوف وإعتدال بشاى (مونت كلير)

٧ – السيدة سميرة ميخائيل (ويست كوفينا)

اجتماعيات

رحيل كاهن فاضل

"والذين ردوا كثيرين إلى البر يضيئون كالكواكب إلى أبد الدهور" (دا١٢ : ٣)

١٩٣٠ – ٢٠١٦

إنتقل إلى فردوس الأبرار
وراحة القديسين القمص

جوارجيوس ميخائيل

كاهن الكنيسة المرقسية الكبرى بالأسكندرية زوج تاسونى لوسى صادق ووالد القس جون ميخائيل زوج تاسونى داليا وكاهن كنيسة القديسة يوستينا برانشو كوكامنجا - كاليفورنيا. والسيدة فيولا زوجة الأستاذ فايد ميخائيل. وزوج شقيقته الحبر الجليل الأنبا هيدرا مطران أسوان. وتاسونى تريز زوجة المتنيح القمص أنطونيوس حنين.

وقد صلى على جثمانه الطاهر بكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا أصحاب النيافة الأنبا سرابيون مطران جنوب كاليفورنيا والأسقفان المساعدان الأنبا آبراهام والأنبا كيرلس وكثيرون من الآباء الكهنة.

رعى شعبه بكل أمانة ونشاط صائراً مثلاً طيباً للرعية متسربلاً بالتواضع - «ومتى ظهر رئيس الرعاة ينال أكليل المجد الذى لا يبلى» وكنيسة ماريوحنا تصلى من أجل نياح نفسه الطاهرة وتعزيات الروح القدس لأسرته وشعبه ومحبيه. عوض الله الكنيسه فيه خيراً.

"من وجة الشرير يُضم الصدّيق"
(أش٥٧ : ١)

١٩٦١ - ٢٠١٦

غادر عالمنا الفانى إلى دار البقاء والخلود طيب الذكر

شوقى مهنى

رئيس شركة مهنى للتسويق العقارى زوج السيدة كرستين شفيق يوسف. ووالد آن الطالبة بجامعة لندن. وجينى الطالبة بمدرسة اوازيس الدولية. وشقيق كل من المرحوم الدكتور مكرم مهنى زوج د. عايدة ناشد. والمهندسين وليم زوج السيدة ليلى ثابت بمصر وهانى مهنى زوج السيدة الفيرا بلوس أنجلوس. وخيرى مهنى زوج السيدة سلوى رمزى. والسيدة ميرفت مهنى زوجة سمير يوسف. والدكتور رامز مهنى زوج السيدة إيمان منير. وعماد مهنى زوج السيدة إيمان عبد المسيح. وعم الدكتورة سارة مهنى زوجة مارك مرقس. و السيدة كاثرين مهنى زوجة مارك مسيحة بلوس أنجلوس.

عاش فى محبة الله ومخافته وخدمته وكان نعم الزوج والأب والأخ والصديق. وخدم الشباب عدة سنوات بكنيسة ماريوحنا بكوفينا - كاليفورنيا.

وقد دعاه الرب إلى فرح سيده ليحصد مكافأة الأبرار. وكنيسة ماريوحنا تلتمس نياحاً لنفسه الطاهرة بفردوس التعيم وتعزى جميع أفراد أسرته ومحبيه فى مصر وأمريكا.

"أنا هو القيامة والحياة. من آمن بى ولو مات فسيحيا"
(يو١١ : ٢٥)

١٩٢٥ - ٢٠١٦

إنطلق إلى الفردوس ليكون مع المسيح طيب الذكر والسيرة العطرة الأستاذ

نظمى كيرلس

زوج المرحومة أليس يسى ووالد الدكتوره ميرفت زوجة رجل الأعمال حستى ماضى. والدكتوره سناء كيرلس زوجة الدكتور شفيع عبد المسيح بلوس أنجلوس. وشقيق كل من المهندس حشمت والراهب المتنيح لوقا المقارى والمرحومة ثريا والمرحومة سميحة كيرلس. وجد كل من المهندس جون والمهندسة سالى حسنى والدكتورة دينا شفيع زوجة ناثان كامل والدكتورة شيرين شفيع.

أكمل رسالته بأمانة إلى النهاية فى محبة المسيح والكنيسة وكان خير قدوة لبناته وأحفاده المباركين وكنيسة ماريوحنا تودعه بطلب الرحمة وخير الجزاء وتلتمس للأُسرة العزاء وطول البقاء.

شكر وتقدير

المهندس هانى مهنى والأسرة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم فى رحيل الأخ

شوقى مهنى

سواء بالحضور أو النشر أو إرسال الزهور. ويدعون للجميع بالصحة وطول العمر.

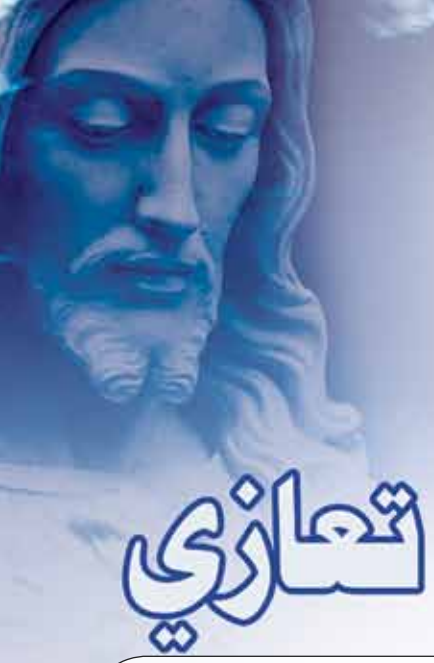

تعازي

" بقيت راحة لشعب الله" (عب٤ : ٩)

١٩٤٧ – ٢٠١٦

إنتقل إلى راحة الفردوس طيب الذكر

الدكتور رفعت إبراهيم

زوج السيدة الفاضلة أميرة ووالد الدكتور أندرو إبراهيم زوج كاثرين إبراهيم وآن عازر زوجة الدكتور دافيد عازر. وجد إيزاك وجاشوا إبراهيم وجريس وكلودى عازر ونسيب وقريب الدكتور سامى فرج زوج الدكتورة مارى. والدكتور شريف عازر زوج الدكتورة نجوى - خدم المسيح والكنيسة وأخوة الرب بكل محبة وتفانى وإخلاص وإحتمل آلام المرض بكل صبر وإيمان وشكر.

وكنيسة ماريوحنا تذكر محبته وتعبه وخدماته وسخائه فى العطاء. وتلتمس له سعادة الأبرار فى ملكوت المسيح والعزاء لجميع أسرته ومحبيه وعارفى فضله.

Condolences

Drs. Magdy & Salwa Mikhail extend their heartfelt condolences for the departure of the beloved,

Dr Refaat Ibrahim

to his wife Amira and his son Dr. Andrew Ibrahim and his wife Cathrine, and Ann the wife of Dr. David Azer, Dr. Samy Farag and his wife Dr. Mary and Dr. Sherif Azer and his wife Dr. Nagua. May the Lord repose his soul in the Paradise of delight and comfort all his family members and friends.

"حينئذ يشرق الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم" (مت١٣)

إنتقلت إلى الفردوس فى ٦ أكتوبر ٢٠١٦ بمصر السيدة الفاضلة المرحومة

مادلين سامى سوس

شقيقة السيدة كامليا زوجة الدكتور جورج حسب الله. ورأفت غبور بكوفينا. وسيكون قداس الأربعين الأحد ١٣ نوفمبر ٢٠١٦ بكنيسة ماريوحنا الحبيب. الرب ينيح نفسها الطاهرة ويعزى جميع أفراد أسرتها.

+++

«ذكرى الصدّيق للبركة» (أم١٠ : ٧)

الذكرى السنوية الثالثة

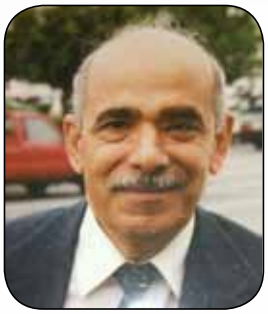

تقيم الأسرة الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم فاروق إبراهيم

بقداس الأحد ٣٠ أكتوبر ٢٠١٦ بكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا. الرب ينيح نفسه فى الفردوس ويجعل ذكراه دائماً للبركة.

"لم تمت الصبية لكنها نائمة" (مت٩: ٢٤)

الذكرى السنوية الثانية لعروس السماء

نرمين فاتح ساويرس

تقيم الأسرة قداس ذكرى السنة الثانية لعروس المسيح الغالية نرمين يوم السبت ١٢ نوفمبر ٢٠١٦ بكنيسة سان موريس فى بومونا - نرمين يا أحلى أسم أفتقدناه. مرت سنتان على فراقك. وقلوبنا يعتصرها الألم. عزاؤنا إنك مع المسيح تنعمين بأفراح الملائكة والقديسين. إذكرينا أمام العرش الآلهى - والديك واخوتك.

+++